كيف يشكر الله من تحققت له نعمة عظيمة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل بفضل من الله ومنه تحققت لي امنية كنت اتمناها. كيف اشكر الله على ذلك؟ بالصدقة العظيمة او بالصلاة وما هو افضل الذكر الذي - 00:00:00

يقال عند شكر الله الحمد لله رب العالمين المتقرر عند العلماء ان الشكر له ثلاث وظائف الشكر القلبي والشكر اللساني والشكر العملي اما الشكر القلبي فهو اعتراف القلب اعترافا حقيقيا - 00:00:20

بان هذه النعمة انما يسرها الله عز وجل وجاءت من قبله بمعنى ان الله لو عسر اسباب تحصيلها لما حصلت لك وان اجتمعا معك من بخافقيها فانهم لا يغنون عنك في تحصيل هذه النعمة شيئا - 00:00:40

هذا اعتراف قلبي يتضمن شكر شكر القلب لله عز وجل والوظيفة الثانية الشكر اللساني. وهي ان يلهج لسانك بحمد الله عز وجل والثناء عليه وشكره قال الله تبارك وتعالى واما بنعمة ربك فحدث - 00:01:01

وقال النبي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ليرضى عن العبد ان ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها والنوع والوظيفة الثالثة الشكر العملي. وهو شكر هذه النعمة بالجوارح - 00:01:25

وهو انواع فمن ذلك ان تسجد للشكر ان تسجد شكرا لله عز وجل وهي سجدة مفردة قد ثبتت بها الادلة الصحيحة كما في حديث عبد الله كما في حديث ابي بكرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه خبر يسره - 00:01:47

خر ساجدا لله وهذا الحديث عند ابي داود وفي مسند الامام احمد وصححه الحاكم من حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال اتاني جبريل فبشرني فسجدت لله شكرا. يقول عليه الصلاة والسلام - 00:02:08

قال اتاني جبريل فبشرني فسجدت لله شكرا فسجود الشكر مشروع عند تجدد النعم واندفاع النقم فبما ان الله عز وجل يسر لك تحصيل ما كنت تطلبه وترجوه وتتمناه وتدعوه به. فعليك ان تبادر بالسجود شكرا لله عز وجل - 00:02:27

وان تطيل في هذا السجود وان تكثر فيه من عبارات التسبيح والثناء والتحميد والتبجيل لله تبارك وتعالى ومن انواع الشكر العملي ان تسخر هذه النعمة فيما يقربك الى الله عز وجل - 00:02:47

اذا كانت النعمة علمية فسخرها لخدمة الدين. واذا كانت نعمة مال فسخره لخدمة المسلمين ولا تنسى نصيب اخوانك الفقراء والمساكين فيه واذا كانت هي نعمة الصحة فلتكن هذه النعمة دالة لك على امتثال امر الله عز وجل - 00:03:04

فلا تغرن الانسان صحته فيتقحم بها في الذنوب والمعاصي فاذا فعل العبد فاذا شكر العبد ربه بهذه الوظائف الثلاث فيكون قد اتى بالشكر الكامل وليبشر بمضاعفة النعم واغداقها من الله عز وجل عليه وزيادتها والبركة فيها - 00:03:24

كما قال الله عز وجل واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. فعليك بان تشكر هذه النعمة بك وبلسانك وبجوارحك والله اعلم - 00:03:47